

الوقفة الثانية مع المعوذتين - الشيخ العلامة مشهور بن حسن آل

سلمان 62 21 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

ان ربنا جل في علاه علمنا في ثلاثة ايات في موطن لا رابع لها في القرآن كيف نقاوم ونحارب العدو الجنى والعدو الانسية.
وقلنا ان الايات الثلاثة في سور - 00:00:00

ده. في الاعراف والمؤمنين وفصلت دلت على ان الجنى والشيطان لا يمكن ان تحريره الا بان تلجم الى الله وان تتبعوز من شره. وان
الانسية يحتاج الى مصانعة وملاظفة وان تعامله بالفضل وان تدفع السيئة بالحسنة فهك - 00:00:20

لا تستطيع ان تخلص من عداوة الانسي وعداوة الجن والجن يلعبون بالناس اعني الشياطين الا من اعتصم به سبحانه والا من لاذ
بقواه علمنا ربنا تعالى وقضى في شرعه وحكمته لنبيه صلى الله عليه وسلم. ان ينزل عليه المعوذتين - 00:00:50

هاتان السورتان مباركتان وحاجة الناس اليهما ك حاجتها للهواء والطعام خراب وزيادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يتبعوز من
الجام وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فترك كل معوذة اصبح لا يتبعوز. النبي صلى الله عليه وسلم الا بقل اعوذ برب الفلق. وقل -
00:01:21

اعوذ برب الناس وقال صلى الله عليه وسلم ما تعود احد بشيء كما تعود بقل اعوذ برب الناس. وجاء عبدالله بن حبيب للنبي
صلى الله عليه وسلم ليصلّي لهم في ليلة مظلمة - 00:01:54

فكان الجو يعني ممطرًا وكانت الظلمة شديدة قال النبي صلى الله عليه وسلم له يا عبد الله قل قال يا رسول الله ماذا اقول ثم مشى
واياه ثم قال يا عبد الله قل فقال يا رسول الله ماذا اقول؟ ماذا اقول؟ قال يا رسول قال يا عبد الله قل قال يا رسول الله ماذا اقول -
00:02:14

وقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس ثم قال صلى الله عليه وسلم من قرأهما ثلاث مرات في
ليلة فقد كفي كل شيء - 00:02:38

ادا قرأت هذه السورات سور هاتين المعوذتين ثلاث مرات. افید كل كل شيء الله جل في علاه يحفظه اذا لا يدخل الانسان على نفسه
البتة بان يقرأ هاتين السورتين حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح في مرض وفاة - 00:02:54

وفي الوقت الذي اصبح النبي صلى الله عليه وسلم فيه ضعيفاً كان يقول عائشة كما في الصحيح قال كنت اخذ كفيه واقرأ عليهمما
المعوذتين ثم امر بيده على بدنها تبركا بها - 00:03:15

في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها قف على ذلك. وهذه الروايات عند النقد الحديث ليست بصحيحة لأن النبي
صلى الله عليه وسلم ما طلب الرقيقة من احد. لا من عائشة ولا من غيرها. فالروايات التي فيها ان النبي امرها ان تفعل كذا. لكن -
00:03:37

كان النبي صلى الله عليه وسلم حتى في اخر لحظاته كانت عائشة رضي الله تعالى عنها تمسك بيديه المباركتين وتقرأ المعوذتين ثم
تمرر بيديه على جسده صلى الله عليه وسلم. فهاتان الصورتان من السنة قبل النوم. ان ينفض الانسان - 00:03:57
آما ينام به من غطاء ثم يقرأ المعوذتين ويمررها على وجهه وما تصل اليه يداه فهاتان الصورتان المعوذتان كان هدي النبي صلى الله
عليه وسلم انه يتبعوز بهما من كل شر يقع - 00:04:18

على وجه الارض. لنا وقفات مع هاتين الصورتين. وهذه الوقفات تقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول استعاذه والقسم الثاني المعاذف
معاذ به وهو الله جل في علاه. ثم المستعاذه منه. ثم المستعاذه واجبة - 00:04:38

امر الله نبيه والامر لنبيه امر لجميع المكلفين. فقال له قل اعوذ برب الفلق. قال له قل اعوذ برب الناس. وهذا امر والاستعاذه بايجاز
شديد معناها يا رب اعوذ بقواك والتتجأ بحماك من شر هذا العدو الذي لا يقدر عليه احد الا انت يا الله فاجرني - 00:04:58

في شرك اجرني من شرك. ولذا ورد في الحديث اه ورد في الاثار الكثيرة ان العبد لا يمكن البتة ان يخلص من الشيطان من شر
الشيطان الا باللجوء اليه النبي صلى الله عليه وسلم يقول الشيطان ان الشيطان جاثم - 00:05:27

على قلب البلاد ذكر الله خنت والناس يا وسوس العبد لا يقدر البتة على عدوه هذا الا بان يلجأ الى الله جل في علاه. بايجاز معنى
الاستعاذه يا رب انا داخل على قواك - 00:05:51

انا داخل على عليك ان تجيرني من هذا العدد. العرب قدیما كان من قتل رجلا لجأ ولم تكن لهعشيرة لجأ الى عشيرة يستعيذ بها. يلجأ
اليها من شر الذي قد يصيبه مما - 00:06:07

هم اولياء دم من قتلة. فانت تقول يا الله الجا بك لا الود بقماك. والتتجي الى قواك بان تعيني من شر هذا الانطراح بين
يدي الله والانكسار له. وآتعلق القلب به لا يمكن لاحد ان يصفه - 00:06:29

هذا على المقدار هذا يتفاوت بتفاوت مقدار العبودية التي يتحققها العبد لله جل في علاه. فلا يمكن لعبد ان يصف هذا الامر الاستعاذه
العربية ملجاها الامساك وعدم الانقطاع اصلها واصلها الاستئثار والاختباء - 00:06:52

العربي يقول بيت معوذ اذا استتر ستارته الاشجار. فالاستئثار والابتعاد عن الشيطان وان متمسكا غير منقطع بالله على هذا مدار
الاستعاذه. ولذا العباد في قولهم في تلاوتهم لقول الله تعالى قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس متفاوتون. اشد التفاوت. ليسوا
على سورة واحدة وليسوا - 00:07:16

وانما كل يتعوذ بالله على مقدار العبودية التي هو يتحققها. فليست قلوب الخلق سيان لما يقرأون قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ
برب الناس. بايجاز شديد علم امام من ائمة الشافعية الكبار وهو تقي الدين علي ابن عبد الوهاب السبكي - 00:07:44

على ما ولده بعد الاستعاذه بمثال حسي بمثال حسي قال يابني اذا مررت بمكان ربحك كلب ما كنت صانعا؟ قال ارميه بالحجر
قال ثمنبي احد؟ قال ارمي بحجر. قال ثم نبحك؟ تفطن - 00:08:05

قال يا ابتي علمني ماذا اصنع؟ علمني ماذا اصنع حاضر يابني ارفع صوتك وقل يا رب الكلب يا صاحب الكلب كف كلبك عن
طريقنا يا صاحب الكلب كف كلبك عن طريقنا. انت ليش تارك كلبك في يعني ينبع الخلق؟ ابعدوه عن الطريق - 00:08:28

ايش معنى قولك؟ ما معنى قولك؟ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يا رب كف الشيطان عنا. وابعد وسوسته عنا. انا يا رب القوات
والوذ بحماك وانا ضعيف ولا اقدر لا يمكن لعبد. لا يمكن لعبد ان يقدر على الشيطان الا بان يستعيذ بالله - 00:08:53

لوساوس الشياطين لا يمكن ان تبتعد عن النفس البشرية الا بمقدار ما تلتتجي الى الله جل في علاه. لا تقول الشيطان هجم لا
تقول الحافظ ذهب. قل انت - 00:09:13

في الاستعاذه بالله. ولا الله جل في علاه يحفظك اذا فعلت اذا وقعت في غفلة وفعلت معصية لا تقل الحافظ الذي وكله الله بك ذهب
انت الذي قصرت وانت لم تستعن بالله - 00:09:30

جل في علاه. فالاستعاذه واجبة ويجب على العبد دائمًا كلما داهمه شرع مادي او حسي آآ او معنوي ما بدبي حسي او معنوي الا
الواجب عليه ان يلجأ الى الله جل في علاه وان يلوذ بقواه. ولنا وقفة في الدرس القادم ان شاء - 00:09:44

عن المستعاذه به في السورتين. اسأل الله لي لكم التوفيق والهدى والسداد والرشاد - 00:10:04